

المجرور بالإضافة

وقد يُجرُّ الاسم بالإضافة
فتارة تأتي بمعنى اللام
وتارة تأتي بمعنى من إذا
وفي المضاف ما يجر أبداً
ومنه سبحانه وذو ومثل
ثم الجهات الست فوق وورا
وهكذا غير وبعض وسوى

كقولهم دار أبي قحافة
نحو أتى عبد أبي تمام
قلت منى زيت فقس ذاك وذا
مثل لدن زيد وإن شئت لدى
ومع وعند وأولو وكل
ويمنّة وعكسها بلا مرى
في كلم شتى رواها من روى

خاصةً بين الأسماء، لا تقع إلا بين "اسمين" وهي كثيرة جداً في الكلام

الإضافة

هو ضم اسمٍ إلى
اسمٍ بحيث يدلان
على شيءٍ واحدٍ.

الأصل في الأسماء أن كل
اسمٍ يدل على معناه

إذا قلت مثلاً: قلمٌ، هذا الاسم له معنى خاص به، وهو آلة
الكتابة، وإذا قلت الأستاذ، الأستاذ اسمٌ آخر، يدل على
معنى آخر، وهو هذا الذي يشرح

إذا قلنا: "قلمُ الأستاذ" اسمان يدلان على شيءٍ واحدٍ لأن
الإضافة أن تجعل اسمين يدلان على شيءٍ واحدٍ

الجزء الأول في
التركيب الإضافي
يسمى مضافاً

أما المضاف فلم يُعقد هذا الباب للكلام عليه؛ لأن المضاف يختلف
إعرابه باختلاف موقعه في الجملة، اسمٌ كسائر الأسماء، يكون مبتدأً
أو خبراً، أو فاعلاً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك مضافاً

تتكون من
جزأين

الجزء الثاني
يسمى المضاف
إليه

هو الذي عَقِدَ له هذا
الباب؛ لأن المضاف
إليه له حكمٌ إعرابيٌّ
ثابتٌ، وهو الجر،
فكل اسمٍ يقع مضافاً
إليه فحكمه الجر

فإن كان المضاف إليه مُعرباً كقولك: صديق محمدٍ،
أو قلم الأستاذ، أو باب المسجد، فالمضاف إليه
مجرورٌ وعلامة جره الكسرة

وإن كان المضاف إليه اسماً مبنياً، كقولك:
صديقك، المضاف إليه كاف الخطاب، وهو ضميرٌ
مبنيٌّ، أو قلم هذا، المضاف إليه اسم إشارة مبنيٌّ،
فهو مضافٌ إليه في محل جرٍّ

ضوابط لفظية لضبط الإضافة

لا تكون إلا بين اسمين

إذن: إذا رأيت فعلاً، أو حرفاً، فلا تتصور وجود الإضافة حينئذٍ

المضاف لا يكون إلا نكرة،
وأما المضاف إليه فقد يكون
نكرة، وقد يكون معرفةً

فقولك: "قلم محمد"، قلم كان في الأصل نكرة، ومحمد معرفة، لو قلت:
"قلم طالب"، فالمضاف كان نكرةً، والمضاف إليه هنا أيضاً نكرةً

يجوز أن تحذف المضاف إليه
وتضع مكانه ضميره

تقول مثلاً: "سيارة محمد"، احذف محمداً، وضع ضميره، تقول:
سيارته، تقول مثلاً: "باب المدرسة"، احذف المضاف إليه، وضع
ضميره، تقول: بابها، وهكذا

كل ضمير اتصل باسم فهما
مضاف ومضاف إليه

معلوم أن الضمائر أسماء، تقول مثلاً: "قلمي"، قلم وياء المتكلم، مضاف
ومضاف إليه، سيارتي، نفوسهم، ربنا، ثوبها، إختوتي، أخوك

أن الإضافة لا تُجامع
التنوين ولا "ال"

هذا هو الأكثر في الإضافة مثال "سيارة المدير"، يعني
سيارةً للمدير، "صديق محمد"، يعني صديقاً لمحمد، أبو
تمام، يعني أباً لتمام

كون الإضافة على
معنى "اللام"

أن الإضافة كل اسمين
يمكن أن تقدّر بينهما
حرف الجر اللام، أو
حرف الجر من، أو
حرف الجر في

إذا كان المضاف جزءاً من المضاف إليه، كقولك:
"باب خشب"، يعني باباً من خشب، لأن هذا الباب
جزءٌ وبعض من الخشب، "نافذة حديد"، يعني من
حديد، "ثوب قطن"، يعني ثوباً من قطن "كيل تفاح"،
يعني كيلو من تفاح، أو "طن حديد"، أو طن من
حديد، و"ذراع قماش"، ذراع من قماش

أن تكون على
معنى "من"

مثال "سهر الليل"، يعني سهرٌ في الليل، و"نوم
النهار"، نومٌ في النهار، وفي قولك: "أسفار الإجازة"،
يعني أسفاراً في الإجازة، أو "موعد الجمعة"، يعني موعداً
في الجمعة، قال تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [سبأ:
33] يعني مكراً في الليل والنهار

أن تكون على
معنى "في"

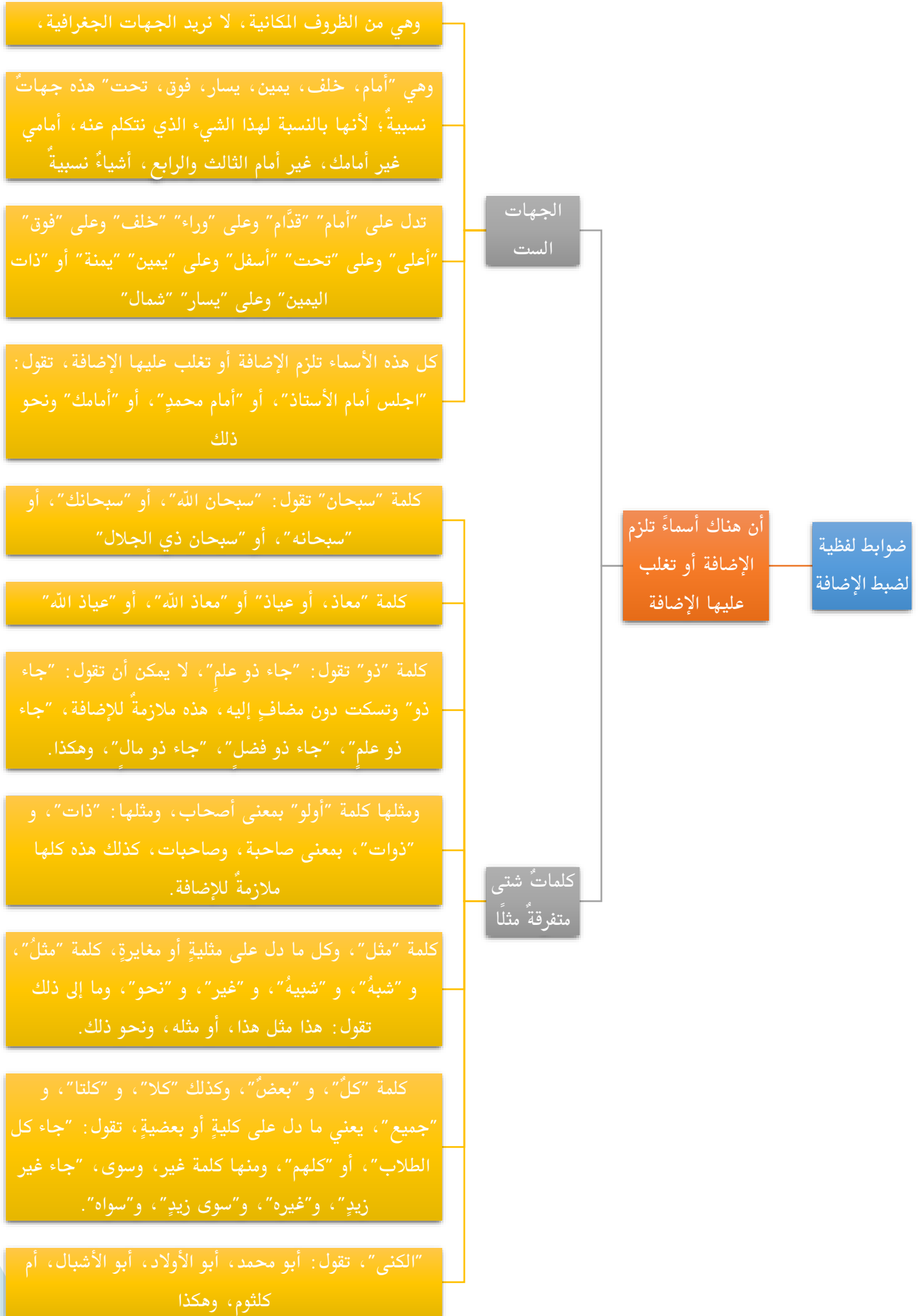
يعني ظروف الزمان والمكان التي تختص في الاستعمال بالظرفية

مثل "لدى، وعند، ومع وقبل، وبعد، وبين، ودون" تقول:
"جئت من لدى زيد"، أو من لدى زيد، أو جلست عند زيد، أو
جئت مع زيد" أو "جئت قبل زيد"، "جئت قبل الظهر"، "جئت
قبلك"، وهكذا في البواقي.

الظروف
المطلقة

أن هناك أسماءً تلزم
الإضافة أو تغلب
عليها الإضافة

"يوم، ساعة، عام، وقت"، هذه تأتي ظروف زمان، كقولك:
"انتظرتك ساعةً" "انتظرتك يوماً" وقد تأتي في اللغة ليست ظروفًا
تأتي مبتدأً خبراً فاعلاً "اليوم جميل" "هذا يوم" إذن لا تدخل في هذا



التنوين يُحذف من المضاف إذا كان مفردًا، لو قلت: "هذا بابٌ"، ثم أضفت، "بابُ المسجد"، تقول: "هذا معلمٌ"، ثم تضيف، "معلمُ زيدٍ"، أو "معلمُ المدرسة"، أو "معلمُ الخير". "هؤلاء طلابٌ"، أضف، "طلابُ المدرسة"، "هذا ربُّ"، "ربُّ الفلق"، وهكذا.

الإضافة توجب حذف التنوين أو النون

من المثنى تقول: "هذان قلمان"، فإذا أضفت، "قلما زيدٍ"، و"هذان معلمان"، فإذا أضفت، "معلما زيدٍ"، أو "معلما المدرسة"

وأما النون فإنها تُحذف

ومن جمع المذكر السالم: "هؤلاء معلمون"، فإذا أضفت، تقول: "هؤلاء معلمو محمدٍ"، أو "معلمو المدرسة"، أو "هؤلاء مهندسو الشركة"، و"مسلمو العالم"، قال تعالى: ﴿يَا صَاحِبِي السَّجْنِ﴾ [يوسف: 39] فحذف النون، الأصل: يا صاحبان، فحذف النون.

الضمائر

أسماء الإشارة

الأسماء الموصولة الذي وإخوانه

أسماء الاستفهام من، وكيف، وأين، إلى آخره

أسماء الشرط مثل: من، ومهما، إلى آخره

أسماء لا تقبل الإضافة (لكن يمكن أن تقع مضافًا إليه)

أي سواء كانت موصولة، أم كانت استفهامية، أم كانت شرطية، أي: لها خاصية، وهي أنها تقبل الإضافة

فلهذا قلنا من قبل في الكلام عن المعرب والمبني، أن الأسماء أسماء الاستفهام، وأسماء الشرط مبنية، سوى أي، أي بقيت على أصل أسماء الإعراب، لأنها الوحيدة التي تُضاف، والإضافة من خصائص الأسماء، لا تقع إلا بين اسمين، فهذه الخاصية قوّت جانب الاسمية في أي، فعادت إلى أصل الأسماء، وهو الإعراب

باستثناء أي منها

فأي يمكن أن تضيفها، تقول: ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ [التوبة: 124]، ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ﴾ [مريم: 69]

قال تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: 35]

"نا" ضمير متصل باسمٍ / "لدا" كلما جاءت فهي مضافٌ وما بعدها مضاف إليه.

قال تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4]

"أولات" من الأسماء الملازمة للإضافة/﴿أَجَلُهُنَّ﴾ مضافٌ لأنه ضميرٌ متصل باسمٍ /﴿حَمْلَهُنَّ﴾ إضافةٌ لأنه ضميرٌ متصل باسمٍ.

"حب الوطن غريزة"

حب الوطن

"بغاث الطير أكثرها فراخًا، وأم الصقر مقلاة النذور".

"بغاث الطير"/"أكثرها"/"أم الصقر"

«صلاة الليل مثنى مثنى»

صلاة الليل

"صوم رمضان من أركان الإسلام".

صوم رمضان/أركان الإسلام.

"زكاة الفطر صاع تمر".

زكاة الفطر/صاع تمر

﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ = طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾

﴿شَجَرَةُ الزُّقُومِ﴾ / ﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾

«أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر»

"أفضل الجهاد"/"كلمة حق"/"عند سلطان إضافة؛ لأن "عند" من الأسماء الملازمة للإضافة.

«كل المسلم على المسلم حرامٌ»

كل المسلم

"وبعض السم ترياقٌ لبعض، وقد يشفي العضال من العضال"

بعض السم.

﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهُمَا﴾ [الكهف: 33]

"كلتا الجننتين"/"أكلها"، ضميرٌ متصل باسمٍ.

قال تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيئَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: 79].

وراءهم.

﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: 23].

معاذ الله/ "مثواي"، ضميرٌ متصل باسمٍ.

"الحمد لله رب العالمين"

رب العالمين اسمان لكن شيء واحد الله - عز وجل -، اسمان دلا على شيء واحد.

«النساء شقائق الرجال».

شقائق الرجال.

«شر الأمور محدثاتها».

"شر الأمور" إضافةً، و"محدثاتها" إضافةً.